صحيفة: وفد سعودي في عمان للمطالبة بالإفراج عن باسم عوض الله

التغيير

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن وفدا من المملكة وصل سرا إلى الأردن للمطالبة بالإفراج عن رئيس الديوان الملكي السابق باسم عوض الله.

وتم احتجاز عوض الله يوم السبت الماضي على قائمة معتقلين متهمين بتدبير مؤامرة انقلاب في الأردن وسط شبهات عن علاقة نظام آل سعود بالانقلاب.

ونقلت واشنطن بوست عن مسؤول استخباراتي رفيع، قوله إن الوفد يترأسه وزير الخارجية فيصل بن فرحان آل سعود.

وذكرت الصحيفة أن الوفد وصل إلى عمان أمس الاثنين، في زيارة غير مجدولة.

وبحسب المسؤول الاستخباراتي فإنّ المسؤولين طالبوا، خلال لقائهم بنظرائهم الأردنيين، بالإفراج عن عوض ا.

وطلب الوفد، الإذن بالزيارة بعد ساعات قليلة من بدء تسريب معلومات عن المؤامرة المزعومة السبت.

وبعد اللقاءات مع الأردنيين الاثنين، توجه الوفد إلى فندق في عمّان، واستمرّ بطلب السماح لعوض ا بالمغادرة معه إلى المملكة.

وعوض ا أردني، ومستشار كبير سابق للملك عبدا الثاني وشغل أيضاً منصب مبعوث العاهل الأردني الخاص إلى المملكة ، التي منحته جواز سفر من المملكة.

وقال المسؤول الذي تحدثت معه "واشنطن بوست" إنّ إصرار المملكة على الإفراج الفوري عن عوض ا، قبل أي إجراء قضائي أو توجيه اتهامات رسمية إليه، أثار الدهشة في المنطقة.

وأضاف: "موفدين بن سلمان كانوا يقولون إنهم لن يغادروا البلد من دونه"، معتبراً أن هذا "يظهر أنهم قلقون ممّا يمكن أن يقوله".

اتصال هاتفي متوتر

وكشف مصدر محلي أمس عن تفاصيل اتصال هاتفي "متوتر للغاية" جرى مساء الأحد بين محمد بن سلمان والعاهل الأردني عبدا الثاني.

وجاء الاتصال الهاتفي بعد يوم من إعلان الأردن عن اعتقالات طاولت شخصيات بارزة، إثر كشف محاولة انقلاب فاشلة.

وقال المصدر "لالتغيير" إن بن سلمان حاول تبرئة ساحته مبكرا لدى العاهل الأردني بشأن ضلوعه بمؤامرة زعزعة استقرار الأردن.

وأضاف أن بن سلمان تبرأ من علاقته بمخططات مستشاره باسم عوض الله الذي جاء على رأس المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية الأردنية.

غضب العاهل الأردني

وبحسب المصدر فإن العاهل الأردني بدا غاضبا وفاترا جدا في الحديث مع بن سلمان وألمح له أن القضية رهن التحقيقات الرسمية وستعلن النتائج في حينه.

وأشار المصدر إلى أن العاهل الأردني أبرز لبن سلمان خطورة عوض الله وأن رعاية بن سلمان له منذ سنوات محل غضب عمان.

وعلى الصعيد الرسمي ذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الملك سلمان و نجله محمد بن سلمان اتصلا بملك الأردن للتضامن.

وقالت الوكالة "أكد خادم الحرمين الشريفين وقوف المملكة وتضامنها الكامل مع الأردن ومساندة المملكة لكافة الإجراءات التي يقوم بها الملك عبدالله لحفظ أمن الأردن والحفاظ على استقراره".

وأضافت أن بن سلمان أكد خلال الاتصال "تضامن المملكة الكامل مع المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ودعمها لكافة الإجراءات التي يقوم بها جلالته لحفظ أمن الأردن والحفاظ على استقراره".

تفاصيل جديدة عن باسم عوض الله

يأتي ذلك فيما توقف المراقبون عند خبر اعتقال باسم عوض الله ضمن مجموعة المحتجزين في الأردن على لخفية مؤامرة الانقلاب.

وقالت مصادر دبلوماسية إن عوض الله الذي يدير شركة مقرها في دبي، كان شارك في التحقيقات مع بعض المسؤولين الكبار ورجال الأعمال من المملكة ومنهم عرب الذين اعتقلوا في فندق الريتز كارلتون.

وذلك إثر حملة ملاحقات قامت بها السلطات في 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 بتهم الفساد.

وكان نائب رئيس الوزراء الأردني، وزير الخارجية أيمن الصفدي، كشف أمس الأحد عن تفاصيل الاعتقالات التي طاولت السبت شخصيات بارزة.

وقال الصفدي خلال مؤتمر صحافي، إن الأجهزة الأمنية تابعت عبر تحقيقات شمولية مشتركة حثيثة، قامت بها القوات المسلحة الأردنية ودائرة المخابرات العامة ومديرية الأمن العام على مدى فترة طويلة، نشاطات وتحركات لولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين، ومسؤولين آخرين، تستهدف أمن الوطن واستقراره.

وأضاف أن التحقيقات رصدت تدخلات واتصالات شملت اتصالات مع جهات خارجية حول التوقيت الأنسب للبدء بخطوات لزعزعة أمن الأردن.

وقال إن التحقيقات أفادت بتورط رئيس الديوان الملكي السابق باسم عوض الله في مخطط خارجي، كاشفاً أن التحقيقات أثبتت وجود تواصل بين الأمير حمزة وعوض الله.

خفايا دور بن سلمان

وقبل ذلك كشف مصدر أردني عن علاقة خفية لمحمد بن سلمان بمؤامرة انقلاب في الأردن كشفتها الأجهزة الأمنية في الساعات الأخيرة.

وقال المصدر "لالتغيير"، إن باسم عوض الله الذي جاء في مقدمة المعتقلين يعمل مستشارا لبن سلمان.

وأوضح المصدر أن الجهات الأمنية الأردنية تجري تحقيقا مكثفا في دور مشبوه لعوض الله في التحضير لانقلاب في الأردن وعلاقة بن سلمان في ذلك.

وباسم عوض الله سياسي واقتصادي أردني تولى رئاسة الديوان الملكي في الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2007 وحتى أكتوبر/تشرين الأول 2008.

وهو يعمل مستشارا خاص لمحمد بن سلمان ويعرف بقربه من دوائر صنع القرار في الديوان الملكي في المملكة.